

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وأما قوله: «لا إله إلا الله» فالجذبة جزاؤه، وذلك قوله عز وجل: (هَلْ جَزَاءُ الْإِلَهِ أَنْ يَكُونَ إِلَهِ الْأَعْدَاءِ) [1790]، يقول: هل جزاء لا إله إلا الله إلا... [1791]. 3290 - حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرًا من ياقوت أحمر يُرى باطنه من طاهره لضيائه ونوره، وفيه قبتان من درّ وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: هذا لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجّد بالليل والناس نيام. قال عليّ (عليه السلام): فقلت: يا رسول الله، وفي أمّتك من يُطيق هذا؟ قال: أتدري ما إطبابة الكلام؟ فقلت: لا، ورسوله أعلم. قال: مَنْ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأكبر...» [1792]. وفي حديث: «من قال إذا أصبح وأمسى: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأكبر عشر مرّات» [1793]. 3291 - بشير الدهّان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ملأ من أصحابه. قال: فقال: خذوا جذّاتكم. فقالوا: يا رسول الله، حضر عدوّ؟ قال: لا، جذّاتكم من النار. قال: قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، فإنهن يوم القيامة مقدّمات منجيات ومعقّبات، وهنّ عند الله الصالحات الباقيات...» [1794].